النموذج الثالث:
حياة الريف .. وحياة المدينة
أيهما أفضل ؟

المناظرة الثالثة

الحياة فى الحضر (المدينة)

الآراء المؤيدة للحياة في المدينة:

- أولاً: المدينة من الجانب الاجتماعي:

تمتاز المدينة من الجانب الاجتماعي بالترابط الأسرى المحدود على نطاق الحى أو سكان العمارة, حيث يكون الجميع على معرفة وتسود العلاقة بين الأفراد والود والاحترام فى حدود المعرفة.

- ثانياً: المدينة من الجانب الاقتصادي:

حيث إنه يوجد عدد كبير من المصانع التى تساهم بقدر كبير فى الحصول على الحاجات الأساسية لأفراد الشعب من سلع وملابس وأغذية وأجهزة، فالمدينة هى نبض الدولة وأساس رقيها بين الشعوب فالمدينة هى بوابة الصناعات للدولة حيث الإمكانيات والأجهزة.

- ثالثاً: المدينة من الناحية الدينية:

تمتاز من الناحية الدينية بالوعى الدينى وذلك عن طريق الخطب التى تلقى على الطلاب ومسامع الشباب فى بداية حياتهم كالإصرار على حفظ القرآن الكريم وقراءة الأحاديث الشريفة والتمسك بالمبادئ الصحيحة والسليمة والندوات التى يعقدها كبار أساتذة رجال الأزهر، وذلك لزيادة الوعى الدينى لأبناء المدينة، ووسائل الإعلام لها دور بارز فى نشر الوعى الدينى سواء الإذاعات المرئية أو المسموعة أو المقروءة.

- رابعاً: المدينة من الجانب السياسى:

اهتمت الحكومة بوجود المجالس المحلية للمدن للعمل على حل مشاكل المواطنين،

ووجود منصب رئيس الحى والمدينة لمتابعة المواطنين وتدعيمهم لأفراد الشعب للوعى السياسى، ووجود الأحزاب السياسية.

- خامساً: المدينة من الجانب الثقافى:

يمتاز أهل المدينة بالوعى الثقافى أكثر من أهل القرى حيث وجود الجامعات التى لها قدر كبير فى نشر الوعى الثقافى ووجود وسائل الإعلام التى تعمل على نشر الثقافة الجماهيرية عن طريق البرامج واللقاءات مع الجماهير والمسابقات.

وقد اهتمت الدولة ببناء عدد كبير من المكتبات التى تساهم فى تنمية الوعى الثقافى والحرص على الإتقان والإجادة فى الإفادة من الكتب المتنوعة.

- سادساً: المدينة من الجانب التعليمى:

تمتاز المدينة عن القرية بقلة نسبة الأمية بها، وذلك بسبب حرص أهالى المدينة على تعليم الأبناء بعكس أبناء أهالى القرية. وأخيرا إن الحياة فى المدينة أفضل من الحياة فى القرية بسبب توفر وسائل النقل والمواصلات، والوسائل الترفيهية ووسائل التسلية، وفرص العمل والمشروعات الاستثمارية وتوافر المنتجات فى الأسواق ووجود الجامعات.

الحياة في الريف

الآراء المؤيدة للحياة في الريف:

- أولاً: القرية من الجانب الاجتماعي:

تمتاز القرية بالترابط الاجتماعي وتمسك أهلها بالعادات والتقاليد والالتزام بروح الأسرة والود ويسود بين أهل القرية الحب والوئام والصفاء والنقاء ويوجد الترابط الأسرى بين جميع الأفراد بسبب المصاهرة، وتحل الصراعات ودياً.

- ثانياً: القرية من الجانب الاقتصادي:

تعد القرية النواة الأولى للمنتجات الزراعية وهى المصدر الأول للمدينة. فيقوم عدد كبير من الفلاحين بزراعة أصناف كثيرة من الحاصلات الزراعية التى تساهم فى الاقتصاد الوطنى وعلى رأسها محصول القطن - القمح - الأرز إلى جانب الثروة الحيوانية فهى تساهم بقدر كبير من اللحوم التى تصدر إلى المدينة، وتعد مصر دولة زراعية حتى عصرنا الحالى.

- ثالثاً: القرية من الناحية الدينية:

فنجد أن أهل القرية أكثر التزاما بالنواحى الدينية وذلك لارتباط الأفراد فيها بأكبر وقت ممكن فى المسجد كحفظهم للقرآن الكريم حيث كان يوجد منذ القدم (كتاب القرية) ويعود الالتزام الدينى لأهل القرية بسبب قلة وسائل الترفيه والتسلية حيث إن أهل القرية أكثر التزاماً بالعادات والتقاليد، فيكون هناك حرص من التصرفات غير الأخلاقية.

- رابعاً: القرية من ناحية الجانب السياسى:

حيث اهتمت الحكومة فى الآونة الأخيرة بالمجالس المحلية التى تقوم بحل المشاكل القبلية ووجود نظام (عمدة القرية) للحفاظ على الأمن العام.

- خامساً: القرية من الجانب الثقافى:

اهتمت الدولة بإدخال مكتبات لتنمية عقل الطفل حتى يكون قادراً على التعبير وحرية الرأى، وأكثر وعياً بمشاكل وطنه.

- سادساً: القرية من الجانب التعليمى:

أصبحت القرية تخرج العظماء والرواد بعد اهتمام الحكومة بفتح المدارس فى القرية المصرية، وعلى سبيل الذكر د/ طه حسين - عباس العقاد - مصطفى لطفى

المنفلوطى, وغيرهم.

وأخيرا نستطيع أن نقول: إن الحياة في القرية أفضل من المدينة حيث الهدوء والنقاء والطبيعة الساحرة والخلابة، والمياه العذبة وعدم الازدحام، والبعد عن الظواهر السيئة، وقد اهتمت الحكومة أخيرا بالقرية حيث أنشأت المصانع ودفعت عجلة التنمية فى القرية.

رأى القرية فى المدينة

1- إن المدينة جو للمشاكل وللصراعات.
2- الازدحام والضوضاء.
3- انتشار الأمراض بسبب الازدحام.
4- انتشار البطالة التى تدفع الشباب للإرهاب والسرقة.
5- الجو الملوث.
6- التفكك الأسرى.
7- انتشار العادات السيئة بين الشباب.

رأى أهل المدينة فى القرية

1- انتشار الأمية.
2- انتشار ظاهرة الثأر التى يحرمها الدين.
3- قلة إمكانيات المعيشة.
4- عدم وجود وسائل ترفيه.
5- انتشار الأمراض المزمنة بين الشباب مثل البلهارسيا وغيرها.
6- عدم وجود استغلال وقت الفراغ.

7- الاعتماد على المدينة فى وسائل المعيشة.

هذه عناصر لإعداد مناظرة بين فريقين، فريق مؤيد للحياة في المدينة، وفريق آخر مؤيد للحياة في الريف، وكل فريق يؤيد وجهة نظره بالآراء التي يقتنع بها، ويجب أن يكون مع الفريقين - المؤيد لحياة المدينة، والآخر المؤيد لحياة الريف - مقدم المناظرة وتختلف خاتمة المناظرة كما أوضحنا آنفاً عن خاتمة الجلسة البرلمانية، فهنا في هذه المناظرة تكون الخاتمة أن الريف والمدينة يكونان نسيج المجتمع المصري والعربي.

وبعد هذا العرض عن فن المناظرة بجوانبه وعناصره المتعددة، أوردت نموذجاً لبنود استمارة تحكيم المناظرة على مستوى الجمهورية كما تحكم على أساسها المناظرة من قِبل الإدارة العامة للأنشطة الثقافية - إدارة الصحافة المدرسية [1].

* * * * *

(1) نشرات الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية - إدارة الصحافة المدرسية.

نموذج لاستمارة تحكيم المناظرة

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية

إدارة الصحافة المدرسية

استمارة تحكيم المناظرات على مستوى الجمهورية

للعام الدراسي 2005 / 2006

المديرية: تاريخ التحكيم: / / 200

وكيل الوزارة / المدير العام:

مدير عام الخدمات / مدير إدارة الخدمات: المدة:

موجه عام الصحافة / موجه أول الصحافة:

المدرسة: المرحلة التعليمية:

بنـــود التحكيـــم

1- أهمية موضوع المناظرة تربوياً وثقافياً واجتماعياً

2- صدق المادة العلمية.

3- التوثيق بالأدلة والبراهين.

4- الأسلوب المنظم لعرض الرأي والرأي الآخر.

5- مدى التوافق بين الآراء.

الدرجة	يوجد	لا يوجد
20		
20		
20		
20		
20		
100		

المجموع

أعضاء التحكيم التوقيع

-1 -1

-2 -2

* * * * *

أسماء الطلاب المشتركين في المناظرة

موضوع المناظرة:

اسم الطالب	اسم المدرسة	المرحلة	الإدارة التعليمية

يدون في الجدول أسماء الطلاب أعضاء المناظرة

* * * * *